

المحاضرة 03

التخطيط في التربية البدنية و الرياضية

تعريف التخطيط للتدريس:

تعددت تعريف التخطيط و تنوعت انطلاقا من وجهات نظر مختلفة فيعرفها فيول : ان التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل

و يعرفه ابراهيم عبد المقصود انه"استقراء للمستقبل من خلال امكانات الحاضر و خيارات الماضي مع الاستعداد للمستقبل بوضع امثل الحلول له و بكافة الوسائل الممكنة التخطيط للتدريس هو وضع تصور مقترح لتوظيف محتوى المنهج والمعينات التدريسية المختلفة وتهيئة الفرص التعليمية لاكتساب الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المنهج.

مزايا التخطيط للتدريس

يعتبر التخطيط للتدريس من المهارات الرئيسية التي يجب أن يتقنها المعلم لأداء المهام المنوطة به بكفاءة وفعالية، وذلك لأن التخطيط للتدريس يحقق عدد من المزايا منها: يساعد المعلم على تحديد المهام المطلوب إنجازها وخطوات تنفيذها لتحقيق الأهداف. يجعل عملية التدريس عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد والنفقات. يكسب المعلم الثقة بالنفس أثناء التدريس.

يوضح الطريق الذي يسلكه جميع الافراد عند تنفيذ الاعمال

يساعد على تفادي المشاكل و العمل على تفادي حدوثها مما يزيد بالشعور بالامان و

الاستقرار

مستويات التخطيط للتدريس

يمارس المعلمون على اختلاف أنواعهم نوعين من التخطيط للتدريس كما يتضح من الشكل

التالي:

أ- التخطيط طويل المدى:

يهتم هذا النوع من التخطيط بتحقيق الأهداف طويلة المدى والتي غالباً ما تتصل بتدريس منهج دراسي معين. ويهدف هذا النوع من التخطيط إلى تحديد الوسائل والمراحل المختلفة اللازمة لتدريس هذا المنهج، حيث يقدم المعلم رؤية شاملة لسير عمليات التعليم والتعلم في ضوء الأهداف العامة للمنهج خلال العام الدراسي.

وعادة ما يتضمن التخطيط للمنهج عدد من العناصر من أهمها:
تحديد الأهداف العامة للمقرر.

تحديد الوحدات والموضوعات المتضمنة بالمقرر والتي سوف تسهم في تحقيق الأهداف.
وضع جدول زمني لتدريس وحدات وموضوعات المقرر.

تحديد أساليب التدريس التي يمكن الاستعانة بها في تدريس موضوعات المقرر.
تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تساعد في تدريس موضوعات المقرر.
تحديد أساليب التقويم التي يمكن أن تستخدم في تقويم مدى تحقق الأهداف التعليمية.

ب- التخطيط قصير المدى:

يسمى هذا النوع من التخطيط، بالتخطيط للدروس اليومية، ويعتبر الدرس اليومي أصغر المكونات في البناء التنظيمي للمنهج، ويتكون من مجموعة متجانسة من المعارف والمهارات والتعميمات التي ترتبط بهدف تعليمي محدد، ويقوم المعلم بالتخطيط للدروس اليومية بهدف تحقيق الأهداف قصيرة المدى التي ترتبط بالدرس الذي يتم التخطيط له.

ويكتسب هذا النوع من التخطيط أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم حيث أنه:
يساعده على تنظيم الأفكار وترتيبها وتحقيق الأهداف المرجوة بأسرع وقت وبأقل جهد.
يمكنه الرجوع إليه عند الحاجة لمتابعة ما تم تدريسه في موضوع معين.

يحقق الاهتمام المتوازن بعناصر الدرس.

يساعده على حفظ النظام داخل الفصل.

يجعله ثابتاً وواثق من نفسه أثناء عملية التدريس.

يساعده على التقويم الذاتي وتقويم الموجهين والمشرفين له.

أنواع خطط التدريس في التربية البدنية و الرياضية

•الخططة السنوية (التوزيع السنوي)

•وهي خطة بعيدة المدى يقصد الأستاذ من ورائها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية .

•وتعتمد الأهداف التربوية معياراً أساساً لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها. وهناك عدة نماذج لهذه الخطط حسب المرحلة

التوزيع السنوي في مادة التربية البدنية و الرياضية

•ان التخطيط السنوي للأنشطة الرياضية المبرمجة هو عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق الاهداف المسطرة التي تستند الى مجموعة من الإجراءات وفقا للاولويات المختارة بهدف تحقيق اقصى استثمار ممكن للوسائل و الإمكانيات المتوفرة في المؤسسات التربوية من مرافق رياضية و عتاد رياضي .

العوامل المحددة لتصميم الخططة التربوية السنوية

•ان تصميم الخططة التربوية السنوية من الامور الاساسية المتعلقة بالانشاطات التربوية للأستاذ , و تحدد في ضوء مجموعة من العوامل التي تشكل المصادرالأساسية التي تبنى عليها الاهداف التربوية و التي تنحصر في العوامل الآتية :

1• المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).

2•-الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعيا).

3•-احصاء المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة .

•- احصاء الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف

4•-التنسيق مع اساتذة المادة قصد التعاون وتبادل الآراء و التجارب و المعلومات

•التشاور مع اساتذة المادة قصد تحديد التوزيعات السنوية و كيفية استثمار الوسائل و

الإمكانات المادية فيما بينهم

•- اختيار الأنشطة و توزيعها على الفصول الثلاثة (اعطاء الاولوية للأنشطة المبرمجة في الامتحانات الرسمية

•- توزيع الأنشطة المبرمجة في السنة الدراسية على شكل دورات تعليمية (وحدات تعليمية (مع الأخذ بعين الاعتبار (صلاحية المرافق الرياضية (الجانب الامني) و قائمة الوسائل البيداغوجية

5/ ضرورة برمجة الساعتين الممنوحتين لكل قسم في نشاطين مختلفين (نشاط العاب الفردية و الألعاب الجماعية

6/ يجب ان لا يقل عدد الحصص في كل وحدة تعليمية علة 07 حصص
الخطة الفصلية

الخطة الفصلية : و هو التخطيط لنجاز الوحدة التعليمية (التي هي : التفصيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعليمية (حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي ويتم انجازها من خلال التقويم التشخيصي

أي : الوقوف على النقائص الموجودة عند التلاميذ ومن ثم برمجة الأهداف الخاصة التخطيط لبرمجة وحدة تعليمية :

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبر عموما على فصول السنة الدراسية (بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين فردي وآخر جماعي).

تتكون الوحدة التعليمية من (08 إلى 10 حصص)

يقوم الأستاذ ببناء الوحدة التعليمية مباشرة بعد إجراء التقويم التشخيصي بحيث يجسد لكل نشاط هدف تعليمي من خلال أجراة معايير في أهداف خاصة.

وذلك يتم من خلال : * تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني

* تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم

. * تحديد منهجية تطبيق المحتوى

ومنه: تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشياً

مع النشاط المختار

ومنه: صياغة أهداف الحصص انطلاقاً من النقائص (المعايير)

أي تم بناء وحدة تعليمية (تخطيط فصلي)

الخطة الأسبوعية (اليومية) الوحدة التعليمية

تبرمج الوحدات التعليمية انطلاقاً من الهدف الخاص و محتواه التعليمي النابع من نوع النشاط.

ولإنجاز وحدة تعليمية يجب ان يكون الاستاذ على علم بـ:

الشروط الأساسية لإنجاز وحدة تعليمية المتمثلة في :

- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية الموائية للنشاط المبرمج.
- تستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص.
- تستجيب لتخطيط الاستاذ و منهجيته في العمل
- تستدعي إستعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة و تناسب طبيعة التعلم .
- تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني و إستدراك النقائص .
- تستدعي الإنجاز الفعلي فوق الميدان دون تأويل أي نتيجة منتظرة.
- تستدعي إختيار حالات تعليمية تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة .

- تستدعي ترتيب العمل في الزمان و المكان إستجابة للتطور المهاري و السلوكي للتلميذ .
- تستدعي ترتيب عمل التلميذ و جهده طبقاً لمقاييس العمل / راحة / إسترجاع .

أسس بناء وتطبيق وحدة تعلّمية :

تعريف الوحدة التعلّمية :

هي التّفصل التعلّمي الذي يتضمّن مجموعة وحدات تعليميّة / تعلّمية

(حصص) قصد تحقيق هدف تعليمي

* المنهجية المتبعة

المراحل	العناصر المميزة
التقويم التشخيصي(الأولي)	. تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني . . تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم. . تحديد منهجية تطبيق المحتوى
تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار .	
بناء الوحدة التعليمية وتطبيقها	. صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير) . . توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص) . . تحديد محتوى (وضعيات تعلم) لكل هدف . . اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مرافق لسيرورة التعلم (في جميع الحصص) .
تطبيق الوحدات التعليمية / التعليمية (الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.	
التقويم التحصيلي	. إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقويم . . تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها . . تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ، فردي ...) . تحليل النتائج .
من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة	

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية

جانب التحضير . انطلاقا من الوحدة التعليمية ، استخراج الهدف الخاص .

. تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة) ، وتحديد مبادئها الإجرائية .

. تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقّق الهدف بنسبة أكبر)

مع مراعاة مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو

. تحديد صيغة سيرورة التعلّم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ).

. تحديد مدّة الممارسة للوضعيات .

. تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلّمون .

. توقّع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلّم .

جانب التطبيق المبادئ المسيّرة للدرس :

بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية يتحوّل دور الأستاذ إلى تنشيط القسم

وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

. يشرح ، يوضّح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ .

. يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة .

. يصحّح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ .

. يوجّه ويعدّل التعلّقات .

. يثير ، يشوّق ، يشجّع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ .

المبادئ المتعلقة بالتسخين :

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامّة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنّه

يضمن للجسم تحمّل شدّة المجهود التي يتطلبها مضمون الحصّة .

ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على :

- مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات .

- تكييف مدّة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .

- احترام مبدأ العمل والراحة .

المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي) :

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر

ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

. اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .

. تنشيط أفواج العمل .

. مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق :

التدخلات الشفوية :

*الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم .

*تقديم التوجيهات في الوقت المناسب .

*استعمال صوت مسموع وواضح .

التدخلات العمليّة (الحركية) :

. استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كلّه بالأداة المستخدمة)

. استعمال إشارات مركّبة (بين الصوت والحركة) .

. التنقّل بين الورشات ومراقبة الأعمال .

. التصحيح الفردي أثناء الممارسة .

. توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي .

. اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة .

المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء) :

كثيرا ما تهمل هذه المرحلة ، والمؤكّد أنّها :

- فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم .

- قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة .

- تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة .

- تحضر فيها الحصّة القادمة .

ملاحظة : تعتبر حصة التربية البدنية وحدة واحدة متكاملة تشمل نشاطين بدنيين مختلفين بهدفين متباينين يصبان في الكفاءة المعنية ، وغالبا ما تكون مرحلة التسخين العام واحدة التخطيط للتدريس:

هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وهذه العملية تتطلب من المعلم القيام بإجراءات عديدة منها تحليل محتوى الدرس أولا ثم صياغة أهداف التدريس وتحديد طرائق واستراتيجيات التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص 40)

ويوصف التخطيط كذلك بأنه "عملية عقلية منظمة وهادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية". (Maccario.B ,1982)

1. أهمية التخطيط للتدريس:

اتضح أن التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية. وفيما يلي بعض الجوانب التي تبرز فيها أهمية التخطيط للتدريس: (عزت جردات وآخرون، 2008، ص 82)

➤ يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية.

➤ تؤدي عملية التخطيط إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم التلاميذ، وتجنب المعلم من العشوائية في التعليم.

➤ يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على تجنب الكثير من المواقف المحرجة أو المواقف التي تؤدي إلى وقوع المشكلات الصفية.

➤ يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.

➤ يؤدي التخطيط للتدريس إلى توضيح الرؤية أمام المعلم، وبخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية، ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة، والإجراءات التعليمية المناسبة لها، واختيار أساليب التقويم الملائمة، وتحديد الزمن المناسب مما يساعد في تحقيق أهداف عملية التعليم بسهولة ويسر.

➤ يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلم للقيام بدوره في عملية تحسين وتطوير المنهج الدراسي، ذلك لأن التخطيط يتطلب من المعلم القيام بعملية تحليل ودراسة للمنهج الدراسي، والتعرف على المواد التعليمية، والمصادر التعليمية اللازمة لتنفيذ الأهداف التربوية، وبالتالي فإن التخطيط يمثل أحد الفرص الهامة التي تؤدي لإثراء المنهج وتحسينه

2. مستويات التخطيط للتدريس:

يأخذ التخطيط للتدريس مستويات مختلفة، فإذا كان المعلم يعلم أحد الصفوف الأساسية الأولى الثلاثة، فهو يخطط ليوم تدريس كامل، باعتباره معلم صف، أما إذا كان المعلم يعلم مبحثا دراسيا محددًا، فهو يخطط لحصص تدريسية محددة، ويختلف التخطيط باختلاف الفترة الزمنية التي يتم على ضوءها تنفيذ الخطة، فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية، وتخطيط لشهر دراسي أو لفصل دراسي أو السنة الدراسية، ويمكن القول أن هناك مستويين للتخطيط هما: (عزت جردات: وآخرون، 2008، ص 85)

1.2. التخطيط بعيد المدى (السنوي أو الفصلي):

يتطلب من المعلم إعداد خطة سنوية يوضح فيها خطة سير العملية التعليمية على مدار العام الدراسي، لتنظيم عمله في تنفيذ أهداف العملية التعليمية المتضمنة في منهاج المباحث المطلوب منه تعليمها، وهكذا فالخطة السنوية بمثابة دليل عمل للمعلم حيث يتضمن هذا الدليل الأهداف والخبرات والأساليب والإجراءات التعليمية وأساليب التقويم والفترة الزمنية للتنفيذ وأولويات العمل، فهي تحدد للمعلم معالم الطريق الذي سوف يسلكه على مدى العام الدراسي. أما بالنسبة لعناصر هذه الخطة فيمكن تحديدها على النحو التالي:

- الأهداف الخاصة بالموضوع الذي يدرسه المعلم، ويجب أن تبين هذه الأهداف على شكل سلوكي، وان تتصف بالشمول (المعرفية، المهارات، الاتجاهات)، وأن تتصف بالتحديد.
- الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف السابقة (محتوى المنهج).
- الإجراءات والأساليب والوسائل التعليمية والمواد التعليمية، وتشمل هذه الإجراءات والأساليب والطرق التعليمية مثل المناقشة، المحاضرة، البحوث، التجارب، الرحلات، الزيارات ...، وتشمل الوسائل التعليمية مثل الأفلام والنماذج والخرائط والصور والرسوم الخ .
- أساليب التقويم وأدواته التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الأهداف.
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للتنفيذ من حيث الكم والتوقيت (الأسبوع الأول من شهر تشرين 1).

2. 1.1 وضع الخطة السنوية:

بعد أن يتم تحديد العناصر التي تتشكل منها الخطة السنوية، يستطيع المعلم الشروع في بناء الخطة السنوية، وذلك في ضوء قيامه بالخطوات الإجرائية التالية (عزت جردات وآخرون، 2008، ص 86، 87):

➤ التعرف على فلسفة التربية وأهدافها في البلد الذي يقوم بالتعليم فيه، ومن ثم لا بد له من دراسة الأهداف التربوية للتعليم في المرحلة التي يعلم فيها، وبالتالي يقوم بالتعرف على أهداف المبحث وبين أهداف المباحث الأخرى، ومدى ارتباطها بأهداف التعليم في المرحلة، ومدى ارتباط هذه الأهداف بالأهداف العامة للتربية، وأخيرا ارتباط هذه الأهداف بالفلسفة التربوية القائمة في المجتمع، ذلك لأنه من الطبيعي أن ترتبط أهداف أي مبحث بفلسفة التربية وأهدافها .

➤ التعرف على مستويات التلاميذ التحصيلية في الموضوع الذي سيقوم المعلم بتدريسه.

◀ الإطلاع على المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي بالإضافة إلى دليل المعلم لتدريس الموضوع الذي يكلف بتدريسه، ويشتمل هذا الإطلاع التعرف على الأهداف ومحتوى المنهج وأساليب التعليم وإجراءات التقويم، بالإضافة إلى التعرف على محتويات الوحدات الدراسية، وتحديد الفترة الزمنية المناسبة لتدريس موضوع ما، وتحديد مدى تسلسل الموضوعات وتنظيمها في المنهج.

◀ تحديد الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية بشكل واضح .

◀ التفكير بالخبرات التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف في ضوء تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بكل وحدة دراسية .

◀ التفكير باختيار المواد التعليمية والوسائل المناسبة .

◀ التفكير باختيار الإجراءات والأساليب التعليمية المناسبة .

◀ القيام باختيار وتحديد الإجراءات والأدوات التقويمية التي سوف يستخدمها .

◀ القيام بتحديد عدد الحصص اللازمة لتنفيذ وتحقيق الأهداف التعليمية لكل وحدة

دراسية، ويتوقع من المعلم تحديد الفترة الزمنية اللازمة من حيث بداية ونهاية هذه الفترة ، وهذا يتطلب من المعلم معرفة الأيام الفصلية للتدريس، وأيام العطل، ومواعيد الامتحانات .

◀ القيام بتفريغ هذه المعلومات على دفتر التحضير السنوي، في إطار معين يسهل معه الرجوع إلى هذه الخطة، مع التذكير بضرورة تخصيص مكان يكتب فيه ملاحظاته وآراءه حول الخطة .

2. 1. 2. وضع الخطة اليومية:

لا تختلف الخطة اليومية من الخطة السنوية في المبادئ والأسس أو العناصر التي تتضمنها، وإنما تختلف هذه الخطة عن الخطة السنوية في أنها تتضمن أهدافا تعليمية يمكن تحقيقها في حصة دراسية، بينما تتطلب الخطة السنوية فترة زمنية طويلة لتحقيقها، وهي أيضا تتضمن خبرات ونشاطات تعليمية محددة بالفترة الزمنية المحددة للتنفيذ وعناصر

الخطة اليومية هي: الأهداف، والخبرات التعليمية، والإجراءات التعليمية، وأساليب التقويم. وينبغي التأكيد على ضرورة ارتباط الأهداف السلوكية المحددة في الخطة مع الخبرات التعليمية التي تمثل محتوى هذه الأهداف، بالأساليب والإجراءات التعليمية التي من شأنها أن تؤدي إلى اكتساب التلاميذ لهذه الأهداف، وبأساليب التقويم التي تؤدي إلى التحقق من مدى تعلم التلاميذ لهذه الأهداف. ويقترح على المعلم، عند شروعه في التخطيط لحصة دراسية أو وحدة دراسية تتطلب أكثر من حصة دراسية، مراعاة ما يلي: (عزت جردات وآخرون، 2008، ص 88، 89).

☞ أن تقوم بتحليل دقيق للموضوع الدراسي لتحديد المفاهيم والقوانين والتعليمات والمبادئ الأساسية، والخبرات التعليمية التي يتوقع من التلاميذ تعلمها، والمهارات التي يتضمنها، والاتجاهات التي يتوقع من التلاميذ اكتسابها، ذلك لأن التحليل يساعد المعلم في تحديد الأهداف التعليمية للموضوع.

☞ أن يجيب المعلم على التساؤل الذي ينبغي عليه أن يطرحه على نفسه، وهو: ماذا سيتعلم التلاميذ فالإجابة على هذا التساؤل تمثل الأهداف التعليمية للموضوع أو للموقف التعليمي. وبالتالي فعلى المعلم تحديد الأهداف التعليمية للموقف التعليمي تحديدا سلوكيا، حيث يراعي في كل هدف أن يكون مصوغا على شكل سلوك يمكن ملاحظته وتقويمه وتنفيذه.

☞ أن يختار المعلم الخبرات التعليمية والنشاطات التعليمية المناسبة التي تشكل محتوى ومضمون هذه الأهداف.

3 . مفهوم الإعداد للدرس:

"يعتقد بعض أساتذة المواد من القدامى والجدد على السواء أن المقصود بالأداء هو أن يقوموا بنقل المادة الدراسية مختصرة من الكتاب المدرسي إلى دفتر الإعداد، لكن هذا اعتقاد يخالف الصواب كثيرا، ذلك لأن المفهوم الصحيح للإعداد يقوم على أساس أن يتصدر الأستاذ ما سوف يقوم به داخل الفصل من أنشطة تربوية مختلفة لشرح درس معين بما يحقق أهداف

هذا الدرس. إن مرحلة إعداد الدروس هامة حيث أن نجاح الأستاذ في داخل الفصل مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد" (طياب محمد، 2013، ص 84).

1.3. صفات الإعداد اليومي الناجح:

- أن تتبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات الدراسية، وأن تحقق حاجات التلاميذ.
- أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل.
- أن يراعي عند الإعداد الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة ووسائل تحفيزية وتسويقية مناسبة.
- أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا مناسباً يتصف بالإثارة والتشويق.
- أن تتصف الخطة بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط بين العناصر.
- أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.
- أن يكون ضمن الخطة اليومية توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة. " (طياب محمد، 2013، ص 84).

2.3. وظائف الإعداد أو التحضير اليومي للدرس:

- ☞ يتيح للأستاذ فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتنشيط منها.
- ☞ يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.
- ☞ يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على الأستاذ والتلميذ.
- ☞ يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبطريقة دقيقة.
- ☞ يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.
- ☞ يعد سجلات لنشاطات التعليم، كما يمكن الأستاذ من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.
- ☞ يعد وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله الأستاذ من جهود.

فالتخطيط للدروس واجب كل أستاذ يريد الوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج المرضية "ولن يستطيع أستاذ التربية البدنية الرياضية النجاح بمهمته على الوجه الأكمل ما لم يهيئ لنفسه ويخطط لما سوف يقوم به، فالتخطيط هو أحد المقومات الرئيسية لنجاح التدريس، وغير التدريس أيضا". (طياب محمد، 2013، ص 84،85).

4. تحديد الأهداف:

تعتبر الأهداف نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر. فهي بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال والدقة في اختيارها وحسن تحديدها أمر ذا أهمية خاصة في تقدم التعليم وبالتالي تقدم المجتمع ومساعدته على مواكبة التطور الحضاري. ووضوح الأهداف هو أحد الضمانات الأساسية لتوجيه عملية التعليم والتعلم بطريقة علمية وعملية وإنسانية، ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف بجميع مستوياتها من غايات وأهداف تربوية وأهداف تعليمية وسلوكية على النحو التالي:

- تعنى الأهداف الكبرى والغايات في أي مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.
- يساعد تحديد الأهداف مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي، ورسم الخطط التعليمية، واستخدام الوسائل والأساليب التي تؤدي إلى الوصول لتحقيق الهدف وبالتالي البعد عن العشوائية وتوفير الوقت والجهد والمال، لأن الجهد سيكثف نحو تحقيق الهدف المقصود.
- تساعد الأهداف على تضافر الجهود والتنسيق، وتوجيه العمل، لتحقيق الغايات الكبرى من جانب ومن جانب آخر تساعد على بناء الإنسان المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة. وعدم تحديدها يؤدي إلى تبديد جهود كل من له صلة بالعملية التعليمية يتساوى في ذلك الطلبة، أو المعلمين، أو المشرفين التربويين، أو الإداريين، لأن الرؤية غير واضحة لديهم وتصبح العملية اجتهادات شخصية قد تخطئ وتصيب وأحيانا

قد تتضارب هذه الآراء والاجتهادات مما يؤدي إلى بلبلة الفكر وتعرض الطلاب إلى تأثيرات مختلفة.

1.4. الأهداف السلوكية

وغني عن البيان أن الأهداف التربوية إما أن تكون عامة أو خاصة، فمن حيث هي أهداف عامة فهي تلك التي يمكن أن يبلغها التلميذ بعد فترة زمنية طويلة، ولا يمكن تحقيقها في حصة دراسية أو أسبوع دراسي مثل الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية، أما الأهداف الخاصة فهي تلك المتعلقة بوحدة دراسية أو موضوع تعليمي، وهي التي يطلق عليها مصطلح الأهداف السلوكية، وقد أشرنا سابقا في فصل التدريس إلى إعطاء تعريف للهدف السلوكي ونتطرق هنا أيضا إلى زيادة إيضاح حول مفهوم الهدف السلوكي وكيفية صياغته وإعطاء أمثلة حول الأهداف السلوكية في ميدان التربية البدنية والرياضية وذلك لأهميتها الكبيرة جدا في الوصول إلى تحقيق الأهداف والغايات الكبرى المرجوة من تدريس هذه المادة في مختلف المراحل التعليمية بمؤسساتنا التربوية.

1.1.4. ماهية الهدف السلوكي:

يعرف محمد الدريج الهدف السلوكي تعريفا إجرائيا بأنه: "كل ما يمكن للتلميذ انجازه. قولاً أو فعلاً بعد الانتهاء من حصة دراسية" (محمد الدريج، 2004، ص 88). والمتتبع لتعريفات مصطلح الهدف يجد له عدة تسميات تتصل بالسياقات التي يتحدد ضمن إطارها كالهدف المعرفي والوجداني، وأهداف السلوك، أهداف المحتوى أو المضمون، أهداف المنهج، أهداف التعليم، أهداف التربية، أهداف التقويم.... الخ وعموماً يمكن تعريف هذه الأهداف في المجال التربوي والتعليمي على أنها عبارات أو جمل مصاغة بدقة لوصف الطريقة التي يسلكها المتعلم في نهاية وحدة دراسية نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، أي أنها تصف نواتج التعلم عالية أكثر من وصفها لخبرات العملية التعليمية.

1.4.2 مكونات الهدف السلوكي:

يرى روبرت ماجر Mager أن أحسن صياغة لعبارة الهدف السلوكي هي التي تتوافر فيها ما يلي:

- وصف السلوك النهائي للمتعلّم وصفاً يبعد سوء التفسير .
- وصف الظروف الهامة التي يتوقع أن يحدث فيها السلوك.
- وصف مستوى الإجابة التي ينبغي أن يصل إليها التلميذ في أدائه.

وفي هذا المجال يمكن ملاحظة الجوانب التالية:

السلوك: ويشير إلى أي نشاط ظاهر أو مرئي يقوم به التلميذ.
السلوك النهائي: ويشير إلى السلوك الذي نود أن يستطيع التلميذ إظهاره وممارسته في الوقت الذي ينتهي تأثير البرنامج فيه.
المعيار: وهو المقياس والاختبار الذي به نقيم السلوك النهائي.

إن تركيزنا على الأهداف السلوكية يرجع إلى ما يلي:

(De landsheere.V et De landsheere.G, 1975,p69)

- ☞ تظهر بوضوح التغييرات المطلوب إحداثها في سلوك التلميذ.
- ☞ توفر فهماً مشتركاً ييسر التعامل بين الأساتذة وغيرهم من المسؤولين عن تخطيط المناهج أو التقويم بما يضمن الموضوعية.
- ☞ تحديد النتائج المتوقعة لجوانب السلوك المختلفة في العملية التعليمية.
- ☞ تمكن من قياس مدى تعلم التلميذ عن طريق ما طرأ على سلوكه من تغيير.
- ☞ عند بنائها تحدد على مستوى التلميذ.

3.4 طرق صياغة الأهداف:

الطريقة الأولى: صياغة الأهداف بصورة توضح ما سوف يقوم به الأستاذ أي أنها تركز على نشاط التدريس.

مثال: أن يوضح الأستاذ للتلاميذ عمليا طريقة تركيب مكعبات البدء (starting-block) في سباق عدو 100 متر.

وهذا الهدف يتحقق فور انتهاء الأستاذ من أداء النموذج العملي للتلاميذ.
الطريقة الثانية: صياغة الأهداف بصورة تركز على أنواع السلوك المتوقع أن يظهرها التلميذ بعد مروره بالخبرة التعليمية (نتائج تعليمية).

مثال: أن يركب التلميذ مكعبات البدء في مكانها الصحيح في سباق 100 متر.
وهذا الهدف يتحقق فور انتهاء التلميذ من الأداء الفعلي بالطريقة الصحيحة.
ونلاحظ من المثال رقم 1 أن الهدف قد تحقق بدون أن يتحقق للتلاميذ أي تعلم وهكذا يمكن أن نقول: إن أهم خطوة في التخطيط لعملية التدريس هو التأكد من أن صياغة الهدف في صورة نتائج تعليمية.

وعلى ذلك فإنه لا بد من تحري الدقة في عبارة الهدف السلوكي لكي يظهر نوع الأداء المتوقع، وأحد إجراءات تحري الدقة هو حسن اختيار أفعال الأداء. (طياب محمد، 2013، ص 86)

4.4. الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية:

يقع الكثير من الأساتذة في صياغتهم للأهداف السلوكية في تحضيرهم للدروس في كثير من الأخطاء نوجزها فيما يلي: (طياب محمد ، 2013 ، ص، 88)

- ❖ تركيز الهدف السلوكي على سلوك الأستاذ لا على سلوك التلميذ.
- ❖ وصف الهدف السلوكي للنشاطات التعليمية لا نواتج التعلم.
- ❖ غموض الهدف السلوكي بحيث يقبل عدة تفسيرات.
- ❖ التطويل في عبارة الهدف السلوكي بإضافة كلمات يمكن الاستغناء عنها.
- ❖ اشتمال الهدف السلوكي على أكثر من فعل سلوكي.
- ❖ صياغة الهدف السلوكي في صورة غير قابلة للملاحظة والقياس.

5. تصنيف الأهداف:

اتفق خبراء المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم على تصنيف الأهداف السلوكية في

اجتماع لهم في عام 1956 في جامعة شيكاغو إلى ثلاثة مجالات هي: المعرفي

cognitive . الانفعالي affectif . النفسي حركي psychomoteur

(Verhaegen.M, 1974,p14,15).

1.5. المجال المهاري الحركي:

يتعلق هذا المجال في أهدافه بالمهارات الحركية، وواضح أن المهارات في هذا المجال لا

تعني المهارات العقلية، كالتحليل والتقويم والاكتشاف وحل المشكلات. بل المقصود بها

المهارات الحركية لأطراف الجسم، كحركة اليدين والقدمين، أو الجسم ككل، وهي تمثل الكثير

من المعطيات الشائعة لغالبية الموضوعات المتعلقة بحركة الجسم. (الكتابة، التحدث،

المهارات الحركية....) التي تتطلبها بعض الاختصاصات من مثل (العلوم الطبيعية، التربية

الصناعية، التربية البدنية، الفنون، الموسيقى....)

بالرغم من تعدد التطبيقات التي ظهرت في المجال المهاري الحركي غير أن تصنيف

"اليزابيت سمبسون" 1972 "E simpson" لهذا المجال يبقى هو الأكثر شيوعا بين المربين،

وذلك لسهولة وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية، وهو شبيه بتصنيف بلوم. أين يبدأ

التصنيف من المستويات السهلة ويتدرج في الصعوبة لينتهي بأكثر المستويات تعقيدا وتمثل

هذه المستويات في (محمد بن يحيى زكريا - عباد مسعود، 2006، ص27، 28):

1. الإدراك الحسي.

2. الميل أو الاستعداد.

3. الاستجابة الموجهة.

4. الآلية أو التعويد.

5. الاستجابة المعقدة.

6. التكيف.

7. الإبداع.

الإدراك الحسي.

2.5. المجال الوجداني:

يشير الوجدان عند علماء النفس إلى الجانب الذاتي الشعوري من أية خبرة سلوكية (إدراكية أو حركية) يمر بها الشخص من حيث شعوره بالارتياح (بدرجات مختلفة) أو بعدم الارتياح (بدرجات مختلفة) نحو هذه الخبرة - ينتج عنه اتجاه نحو القبول أو الرفض.

ومن الأوائل الذين درسوا هذا الموضوع بالتفصيل العالم الألماني وليام فونت W.

WUNDT، وتحدث عن الإبعاد الرئيسية الثلاثة.

✓ الأول: يمتد من الشعور بالसार إلى الشعور بالانقباض.

✓ الثاني: ويمتد من التوتر إلى الاسترخاء.

✓ الثالث: ويمتد من الإثارة إلى الانهباط.

ويعني الجانب الوجداني في المجال التربوي إلى التعامل الطفل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم، والتي تبدو في مظاهر سلوكه المتعددة وأنظمتها الحيوية اليومية.

أما الأهداف الانفعالية فهي تلك الأهداف التي تعنى بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والقيم والميول وقد حاول العلماء تصنيفها أسوة بالجانبين المعرفي والنفسي الحركي بداية من أسهلها ونهاية بأصعبها.

ويمثل الجانب الوجداني أحد الجوانب المهمة التي ينبغي التركيز عليها، حيث أنه لا قيمة للجانبين الآخرين بدون هذا الجانب، ولا قيمة للمعارف أو المهارات في معزل عن مجموعة من القيم والاتجاهات وعلى غرار الجانبين السابقين (المعرفي والنفس حركي).

طرح "كراثول" 1964 "KRATHWOHL" تصنيفاً للأهداف التعليمية في المجال

الوجداني، ولجأ إلى التنظيم الهرمي نفسه الذي طرحه بلوم في المجال المعرفي. وعمل على

تقييم الأهداف في المجال الوجداني إلى خمسة أقسام وتتمثل هذه المستويات في الآتي:
(محمد بن يحيى زكريا - عباد مسعود، 2006 ص 32، 33).

1. الاستقبال. Receiving
2. الاستجابة. Responding
3. التقييم. Valuing
4. التنظيم. Organization
5. التخصيص. Characterization

3.5. المجال المعرفي:

يلاحظ من الشكل أن التصنيف هرمي، بمعنى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله، وفي الوقت نفسه يكون هذا المستوى أساساً للمستوى الذي قبله، والمستوى أساساً للمستوى الذي يليه.

يشتمل الهرم على ستة مستويات كما يلاحظ هي : الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وإصدار الأحكام، وفي الوقت نفسه توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات على النحو الموالي (توفيق أحمد مرعي - محمد محمود الحيلة، 2000، ص 72):

○ المستوى الارتباط المحسوس، ولقد اشتمل على المستوى الأول، وهو مستوى اكتساب المعرفة والحفظ.

○ المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا، ولقد اشتمل على المستويات الثلاثة الآتية: الفهم أو الاستيعاب . والتطبيق . والتحليل .

○ المستوى الإبداعي أو مستوى المهارات العقلية العليا، وقد ضم مستوى التركيب ومستوى إصدار الأحكام والتقويم.

وتتدرج هذه المستويات الستة من السهل البسيط إلى الأكثر صعوبة وتعقيداً.

ثانيا. تنفيذ التدريس:

بعد قيام أستاذ التربية البدنية الرياضية بتخطيط وإعداد ما تتطلبه عملية التدريس وإنجاز درس التربية البدنية الرياضية، يشرع مباشرة في تطبيق ما تم إعداده وهو تنفيذ التدريس وفقا للخطة الزمنية الموضوعة لذلك مستخدما في ذلك ألوان الأنشطة المختارة والطرق التدريسية الموافقة وكذا الأساليب التي تناسب القدرات العقلية والبدنية والنفسية للتلاميذ، بالإضافة إلى حسن استخدام الوسائل التعليمية المتاحة للمؤسسة.